

إسرائيل: كيان العنف المتجدد



إسرائيل: كيان العنف المتجدد

أ.د. محمد منذر

مدير مركز حمورابي للبحوث والدراسات

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

25 اكتوبر 2023

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز، و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً، و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز، وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

ما أوجده وعد بلفور المشؤوم من معطيات جديدة للمنطقة كانت السبب الرئيس في تكوين الكيان المتشردم وهو يعتمد ابتداء على عقيدة العصابات المسلحة (ثيرون،الارجوان،الهاجاناه) والذين كونوا فيما بعد جيش الدفاع الصهيوني ، فلکم أن تتصوروا وتفسروا في الوقت نفسه أن عقيدة هذا الكيان قد بنيت على سلوكيات عنصرية مسلحة هدفها تطهير العرقيات الأخرى التي ستتواجد مع الوطن المفترض لليهود ، وقد بدأت نشاطها منذ مذبحة بلد الشيخ عام 1947 والتي توالت لتصل لاکثر من (13) مذبحة تطهيرية ومن منا لا ينسى ما حدث في جنين عام 2002 وصولا الى الاغتيالات المسلحة والاستهداف النوعي للقادة وللصحفيين والاعلاميين والمعارضين لهذا السلوك الاجرامي. وصولا الى ما حدث في غزة وتصريح (نتنياهو) ووزير دفاعه (بأننا لن نبقي فلسطينيين في غزة). وان دل على سنين انما يدل على الاستمرار بسياسة التوسع بالقتل ولاجرام دون أي مراعاة لقواعد القانون العدل واعراضه.

فإسرائيل هذا الكيان الذي لا يزيد عمره الا قليلا عن مستشفى المعمداني لا يستطيع[U1] ان يغير منهجه الدموي واستراتيجية القتل التي نشأ بها. يقول عالم الاجتماع البولندي اليهودي الأصل (لودفنج جومليوفيتش) وهو يسخر من (تيودو هرتزل) رئيس المؤتمر اليهودي العالمي و الاب الروحي لهذا الكيان وأتهمه بالسذاجة السياسية وطرح عليه تساؤلا تهكما (هل تريد تأسيس دولة بدون عنف مسلح او مكر هكذا بالتقسيم المريح؟) وهذا ما يفسر جليا المسيرة الدامية لمنظري وقادة هذا الكيان ، ونجد اليوم تستخدم نفس الأسلوب الماكر مع الفلسطينيين و العرب في غزة بالاعتماد على الحرب النفسية لتدمير معنوياتهم وجعلهم مقتنعين بترك أراضيهم ، فتجد اليوم يستخدمون المكبرات و الاذاعات المحلية لنشر ما يعرف بظاهرة التسميم السياسي و المنشورات التي تلقيها الطائرات بضرورات اخلاء النصف الشمالي من القطاع .وهنالك وجه اخر للشبه ما بين إسرائيل القديمة و الحديثة وهو الحرص على نشر مذابحها على أوسع نطاق لتحطيم المعنويات ودفع الفلسطينيين الى الاستسلام ولعل المثال الاوضح ، هو الاستمرار بالهجمات الليلية ضد المدنيين العزل والتي اتبعتها الصهيوني اليهودي (أورد وينجيت) قبل عام 1948 وتستخدمها إسرائيل اليوم بشن غاراتها الجوية على الاحياء السكنية ، والى ذلك يشرح المؤرخ اليهودي (ارييه يتشكاي) فكرة هذا التكتيك بقوله انها شديدة البساطة . [U1] .



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

هجوم على قرية للعدو وتدميراً أكبر عدد من المنازل , اما النتائج فهي بسيطة مثلاً مصرع عدد كبير من المسنين و النساء والأطفال . وهو ما تنتهجه اليوم بأدق تفاصيله في غزة.

فنحن هنا لانتحدث من تأريخ فقط يتجدد باساليبة الدموية في مايجري على غزة الصامدة بل نتحدث من السكوت المنطبق للعرب وخوفهم النفسي أولاً وقبل كل شي من هذا الكيان الغاصب والذي سيحتل العرب كلهم الا غزة.



مركز حمورابي

للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في، 18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcsiraq.net



07810234002



hcsiraq@yahoo.com



2405



hcsiraq



hcsiraq



العراق - بغداد - الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية

